

المجال الثاني: المعرفة المهنية

يركز هذا المجال على المعارف التي يحتاجها المعلم من أجل توفير فرص تعليمية جديدة وذات جودة عالية للطلاب، كما يتضمن هذا الإلمام بالمهارات الكمية والوصفية واللغوية ومعرفة الطلاب وكيفية إيصال المعلومات إليهم، بالإضافة إلى ومعرفة المناهج والطرق العامة لتدريسها، وكذلك التمكن القوي من مجال التخصص ومستجداته وأهم طرائق تدريسه.

من الضروري إلمام المعلمين بأهم مهارات اللغة العربية ومعرفة العمليات الحسابية وبنية الأعداد وأساليب القياس ومفاهيمه، بالإضافة إلى جمع وتحليل البيانات وتفسير نتائجها وتأثيرها في العملية التعليمية.

المجال الثالث: الممارسة المهنية من أهم مكونات معايير الرخصة المهنية

يركز هذا المجال على أفضل الممارسات الفعالة والخيارات التي من الضروري أن يتيحها من أجل تيسير العملية التعليمية على الطلاب، من خلال التخطيط للوحدات الدراسية وتهئية البيئات التفاعلية والداعمة للمتعلمين المليئة بالثقة والاحترام. كما تحفز هذه البيئات الطلاب على التحدي والتفكير الإبداعي في ظل توقعات أداء عالية من الطلاب، وكيفية استخدام الأساليب الفعالة في تقويمهم.

(التخطيط لعملية التدريس و تصميم برامج تعليمية تبعاً لخطة التدريس وتنوع استراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة وتنمية الأبعاد المشتركة في المناهج وتهئية بيئات تفاعلية وداعمة للتعلم)

ثامنا : المتطلبات الاساسية لنجاح المعلم في مهنته

مهنة التعليم من أهم المهن وأكثرها نبلاً حيث يقضي المعلم عشرات الساعات لتعليم طلابه وتلقيهم أهم العلوم، وحتى يتمكن المعلم من أداء مهمته بنجاح يجب أن يمتلك مجموعة من المهارات التي تمكنه من توصيل المعلومة للطلاب ببساطة والابتعاد عن التعقيد في الشرح قدر الإمكان، فيما يلي :

1) تحضير الدروس مسبقاً : من الضروري أن نتعرف بشكل جيد على المادة التي ستدرس للطلاب , واخذ الوقت الكافي لجمع كل الموارد اللازمة للتعرف على هذه المادة بشكل أكبر ، بما في ذلك الكتب المدرسية وكتب العمل والوسائل المرئية والمواد التكميلية قيام بإنشاء خطط دروس منظمة وغنية بالمعلومات، ومصممة لتلبية احتياجات الطلاب وأهدافهم التعليمية وفهم مناهج وسياساتها

وقيام بمواءمة الدروس وفقاً لذلك، فإن الاستعداد الجيد سيعزز ثقته بنفسه وفعاليته مع طلابه في الفصل الدراسي.

(2) التوجيه والدعم من المدرسين والموجهين في المدرسة: التوجيه والدعم من خلال التواصل مع المعلمين ذوي الخبرة في المدرسة التي يعمل بها وطلب منهم النصيحة ويمكنهم تقديم رؤى قيمة تساعد المعلم في اكتساب الخبرات وتقديم نصائح عملية لمساعدته على التغلب على تحديات مهنته التعليمية. فضلاً عن ذلك، الاطلاع بأحدث الاتجاهات والتطورات في التعليم. وحضور ورش العمل والندوات والمؤتمرات والقيام بإجراء البحوث حول الموضوعات ذات الصلة لتعزيز أساليب التدريس الخاصة به .

(3) بناء علاقات إيجابية مع الطلاب : بناء علاقات إيجابية مع الطلاب يعد من أساسيات التدريس الفعال وأخذ الوقت الكافي للتعرف على مشكلات الطلاب بشكل فردي وفهم اهتماماتهم ونقاط قوتهم وتحدياتهم، لكي يشعر الطلاب بالتقدير والاحترام والأمان في الفصل الدراسي ؛ والاستماع بنشاط إلى الطلاب وأظهار التعاطف وتقديم لهم الدعم العاطفي. والتشجيع على التواصل المفتوح وخلق بيئة تعليمية داعمة حيث يشعر الطلاب بالراحة في التعبير عن أفكارهم وأهدافهم.

(4) مشاركة الطلاب في عملية التعليم : مشاركة الطلاب في عملية التعليم لتعزيز حب التعليم واستخدام أسلوب الإبداع في طرائق التدريس الخاصة به لجعل دروس سلسلة وتفاعلية ودمج التكنولوجيا والألعاب والأنشطة الجماعية والخبرات العملية للحفاظ على مشاركة الطلاب بنشاط والحرص على أن يكون أسلوب التدريس الخاص به يناسب تفضيلات وقدرات التعلم المختلفة. شجع الطلاب على المشاركة داخل الفصل ومساعدتهم في التفكير النقدي، من خلال طرح أسئلة تحث على التفكير وتوفير فرص البحث والاستكشاف المستقل.

(5) انفتاح الأذهان : إن الانفتاح الأذهان هو مهارة تدريس مهمة تساهم في خلق بيئة تعاونية وموجهة نحو النمو الطلابي داخل الفصل الدراسي احتضن التنوع من خلال مشاركة الطلاب في وجهات النظر والثقافات والأفكار وتشجع طلابه على مشاركة أفكارهم وآرائهم، وتوفير لهم مساحة آمنة للمناقشات الصحية، ويكون على استعداد للرد على تعليقات الطلاب والمعلمين، حيث يمكنك التعلم من النقد البناء في تطوير نهجك التدريسي وتحسين ممارستك المهنية باستمرار .

(6) الحفاظ على نمو المعلم المهني في مجال التدريس: البحث بنشاط عن فرص التطوير المهني، مثل حضور ورش العمل والمؤتمرات والندوات ومتابعة التعليم الإضافي من خلال الدورات أو الشهادات ذات الصلة لتعزيز خبرتك في مجالات محددة وقراءة بانتظام المجالات والمنشورات المهنية للبقاء على اطلاع بأحدث الأبحاث والاتجاهات في التعليم والتعاون مع معلمين آخرين لمشاركة الأفكار والاستراتيجيات المتنوعة، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر داخل مجتمع مدرسته .

(7) تعزيز ثقافة خلق بيئة إيجابية تدعم طلابه: الحرص دائم على خلق بيئة إيجابية وشاملة حيث يشعر كل طالب بالتقدير والاحترام وتشجيع الطلاب على التعاون والعمل الجماعي داخل الصف، وتعزيز الشعور بالانتماء للطلاب وبناء علاقات صداقة معهم. وضع توقعات واضحة للسلوك الطلابي والأداء الأكاديمي، والحفاظ على انضباط الطلاب داخل الصف واحتفال بالإنجازات الفردية والجماعية لتعزيز احترام الطلاب لذاتهم وتحفيزهم ومن خلال تنمية بيئة داعمة تعمل على تعزيز حب التعلم ومساعدة طلاب للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة.

تاسعا : خصائص المعلم الناجح :

المعلم هو العمود الفقري لأي مدرسة أو مؤسسة تعليمية، حيث يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة، يجب أن يكون قادر على حملها، كما أن الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام وصف المعلم بـ"الرسول"، وهذا دليل على أن المعلم يحمل رسالة قوية، سيسأله عنها الله سبحانه وتعالى، لذا يجب على المعلم أن يسعى بشتى الطرائق إلى توصيل هذه الرسالة، والقيام بكل واجباته على أكمل وجه، حيث إن المعلم يلعب دور كبير في عملية نقل العلم والمعرفة والثقافة إلى الطلاب، كما أنه المسؤول عن حب الطلاب للتعليم، فمن الممكن أن يكون المعلم هو سر حب الطالب للمدرسة، أو أن يكون سبب في كره الطلاب للمدرسة وعدم رغبتهم في الذهاب إليها.

يمكن تحديد المجالات التي تبرز من خلالها صفات المعلم الناجح كالآتي:

- (مهنية ، معرفية ، عقلية ، اتصالية ، جسمية ، انفعالية ، أخلاقية ، مزاجية ، اجتماعية)
- وإذا كان وعي المعلم بأدواره، وإجادته لها تنعكس على نجاحه المهني، فإن الأدبيات تشير إلى هذه العلاقة، حيث تحدثت إحدى الدراسات حول أبرز خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر الموجهين والمشرفين التربويين والمديرين والمعلمين أنفسهم والطلاب كانت على الوجه التالي:
- 1) التمكن من المادة التعليمية التي يدرسها المعلم.
- 2) الديمقراطية والتسامح ومشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات.
- 3) التنوع في أساليب التدريس.
- 4) قوة الشخصية والذكاء وسلامة العقل والجسم
- 5) التحضير السابق للمادة والحماس الشديد لها
- 6) توزيع الأسئلة بالعدل ومراعاة الفروق الفردية
- 7) التحلي بالأخلاق الفاضلة والمبادئ الملتزمة
- 8) التأهيل العلمي والإلمام بالأهداف والمنهج
- 9) المحافظة على المظهر بشكل لائق

من أهم المهارات التي يتمتع بها المعلم الناجح:

- (1) التحضير المسبق: يهتم المعلم الناجح بتحضير الدرس قبل الحصة الدراسية بعناية فائقة، كي يتجنب الخطأ والتكرار أثناء شرح الدرس وتحميه من التعرض للإحراج في الإجابة على أسئلة الطلاب.
- (2) التهيئة الذهنية: وهي أن يقوم المعلم بتهيئة الطلاب وتشويقهم للدرس بإثارتهم وجذبهم بأمور معينة سواء من الواقع أو بطرح أسئلة مشوقة قبل البدء بالدرس، أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المشوقة، والهادفة، والواضحة.
- (3) تنويع المثبرات: وهو عدم اعتماد المعلم على نوع واحد ومعين من المثبرات بل ينوع فيها ويستخدمها طيلة شرحه للدرس كي يبقى الطالب مستيقظاً ومتشوقاً للدرس.
- (4) استخدام الوسائل التعليمية: عند استخدام الوسائل التعليمية لشرح درس ما يجب أن يدرك المعلم ما هي الغاية من استخدامها وهل هي مناسبة للدرس وللموضوع الذي يودّ إيصاله للطلاب، وهل هي مناسبة لمستوى الطلاب في الصف، كما أنه من المستحسن أن يترك المعلم الطالب أن يكتشف وحده أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة.
- (5) مهارة وضوح الشرح والتفسير: حيث إن المعلم الناجح يمتلك قدرات لغوية وعقلية تمكنه من شرح الدرس بشكل سهل وميسر يستطيع بالطلاب استيعابه وفهمه دون معيقات.
- (6) مهارة التعزيز: وهي قدرة المعلم على تشجيع الطلاب من خلال مكافأة الطالب وتعزيز حبه للتعلم وتنشيط رغبته في ذلك.
- (7) مهارة استقبال أسئلة الطلاب: حيث إنّ الأسئلة الصفية هي وسيلة للتواصل بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم، كما أنّها تزيد من قدرة استيعاب الطالب للدرس وفهمه، فالمعلم الذي يمتلك قدرة على الاستماع لأسئلة الطلاب والإجابة عليها بطريقة لبقّة ومشجعة للطالب فهو معلم ناجح ولديه مهارة جيدة.
- (8) الاهتمام بالواجبات المنزلية التي يعطيها للطلاب: على المعلم أن يتابعها ولا يهمل تصحيحها حتى لا يتعود الطالب على إهمالها، كما عليه أن يتوسط فيها فلا يغرق الطلاب فيها، ولا يهملها نهائياً؛ لأنها تعود بالفائدة على الطالب وترسخ المعلومة في ذهنه.